

الادب وهذا اعترض بعض الاحوال والاشنادون بعض لبيت هو على الاطلاق
لان الله تعالى اسر بالدعا وانا الامتساك عن القول كما امتسك موسى عن
الانشاط في خلت العرب والحاجات الدنياوية حتى رفعه الحق مقاماً في الغرب
واذن له في الانبساط وقال اطلب مني ولو لم يجبتك فلما بسط انبسط وقال
رب اني انزلت الي من غير فقير لانه كان يتسأل حواج الاخره وبتعظيم الحضر
ان يتسأل حواج الدنيا لحقارتها وهو في حجاب الخشعة عن سؤال المحركت
كالملك العظيم يتسأل المعظمت ويختم عن سئواله المعزات فلما طوى سجاد
الخشعة وصار في مقام خاص من الغرب يتسأل الخشعة استسأل الخشعة وقال
ابو علي المدائني في قوله تعالى وابوب ان ناري به ابي مستحق الضراحت احمر
الراحين قال الرفاع الاحمر لانه حفظ ادب الخطاب وقال عتيق عليه السلام
ان كنت قلته فقد علمته ولم يقل له ان قال رعاية ادب الحضره قال ابو بصير
الستر لجاد الهل للخصوص من اهل الكين في طهارة العلوب ومراعاة الاسترار
والوفاء بالعمود وحفظ العرف وتلك الانفات في الغوايطر والعوارض والبوارى
والعواتق واشتموا في السمر والعلانية وحسن الادب في مواقف الطلاب
ومقامات الغرب واوقات الحضور والادب اذ بان ادب قول وادب فعل
فمن عرف الى الله تعالى ياد فعمله منحه العلوب قال ابن المبارك
نحن الى قلوب من الادب اخرج منها الى خبير من العلم وقال ايضا الادب الممارف
ممنزلة العروة المشتملة وقال ايضا اخر الناس في الادب ونحن نقول
هو معرفة النفس وهذا اشار الى ما ورد من عرف نفسه عرف به فان

النفس

النفس منبع الجمالات وترتك الادب من مخاض الجمال فادعوه بنفسه صادف
نور العرفان فلما طهر النفس بحاله لا يخرج بصريح العلم وحيد صادق
قال السورى من لم يتادب للوقت فوفته مفتة وقال ذو النون اذا
خرج المرء من حد استعمل الادب فانه يرجع من حيث جاء ومن قام ياد الحضر
انهم يعتبرها النوم وعلما اقدر

الباب الثالث والخمسون في ادب الطاهر وبقدر انما

قال تعالى في وصف اهل البصه فبدره جال يحون ان يتطهروا الا بده جاء
في المفسر يحون ان يطهر وامن النجاسات والاحداث قال الصائى هو
عقل الادب بالبا وقال عطاء كانوا استخفون بالى ولا يبينون على خانية
وروى انه صلى الله عليه وسلم قال لاهل ثمال انزلت الابه ان الله تعالى اليه علمكم
في الظهور والستر قالوا استخفي بالى وكان غيرهم يخترى مثل الابه اجار كما سر
صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى قالوا انما نبتع الحمار المائى وعدا لم يمسره
رضى الله عنه قالوا كرسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحمار يمسره الكوالد
اعلمت بماذا اني احذكم الغابط فلا تشتموا قبل الفقه ولا يمتد بها ولا
يستطع بسمه وكان صلى الله عليه وسلم يامر مثل الابه اجار ومنه عن الكروت
والرمد الغرض في الاستخفا انشمان ازالة العيب واستنفا العدد لهن
فان كان استخفي به جاهدان يشون طاهر غير محتوم ولا زهد والابن بار
سنة ويحبه الاستخفا بالجرهى العرونة واما الاستخفا من النبوت
فانما القطع به دحض من اصله لانا الى الحسنة بالرفق ثم يفتن ذكره ثلاثاً

سند ادب الطاهره

انما